

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ، يَا إِبْرَاهِيمُ. فَقَالَ، هُنْدًا.² فَقَالَ، خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ إِسْحَاقَ وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمَرْيَا، وَأَضْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ.³ قَبَّكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحاً وَشَدَّ عَلَى جِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَسَقَّقَ حَطْباً لِمُحْرَقَةٍ، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ.⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَنْصَرَّ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعِلْمَانِهِ، اجْلِسَا أَتَمَّا هَهُنَا مَعَ الْجِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْغُلَامُ فَنَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ وَنَسْجُدُ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْكُمَا.⁵ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ يَدَيْهِ النَّارَ وَالسَّكِينَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعاً.⁶ وَقَالَ إِسْحَاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، يَا أَبِي. فَقَالَ، هُنْدًا يَا ابْنِي. فَقَالَ، هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْحَرْوُفُ لِلْمُحْرَقَةِ.⁷ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، اللَّهُ يَرَى لَهُ الْحَرْوُفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعاً.⁸ فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطَبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ.⁹ ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ.¹⁰ فَتَنَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ، إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ. فَقَالَ، هُنْدًا.¹¹ فَقَالَ، لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئاً، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفُ اللَّهِ، فَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي.¹² فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَتَطَرَّ وَإِذَا كَيْشٌ وَرَاءَهُ مُمَسِكاً فِي الْعَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَيْشَ وَأَضْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَوْصاً عَنْ ابْنِهِ.¹³ فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ يَهُوَّهَ يِرَاهُ. حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ، فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى.¹⁴ وَتَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ تَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ.¹⁵ وَقَالَ، يَذَاتِي أَفْسَمْتُ يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ،¹⁶ أَبَارَكُكَ مُتَارَكَةً، وَأَكْثُرُ تَسْلُكَ تَكْثِيراً كُنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالزَّمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَبِثَرْتُ تَسْلُكَ بَابِ أَعْدَائِهِ،¹⁷ وَتَبْتَازُكَ فِي تَسْلُكَ جَمِيعِ أَمَمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.¹⁸ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غِلْمَانِهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعاً إِلَى بئرِ سَعِيعَ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بئرِ سَعِيعَ.¹⁹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ، هُوَذَا مِلْكَةٌ قَدْ وَلَدَتْ هِيَ أَيْضاً بَنَيْنَ لِبَاخُورَ أَخِيكَ،²⁰ عُوصاً يَكْرَهُ، وَبُوراً أَخَاهُ، وَقَمُوثَيْلَ أَبَا أَرَامَ،²¹ وَكَاسِدَ، وَخَزُوَأَ، وَفِلْدَاشَ، وَبِذْلَافَ، وَبُثُوثَيْلَ.²² وَوَلَدَ بَثُوثَيْلُ رِفْقَةَ. هَؤُلَاءِ النَّمَايَةُ وَلَدَتْهُمْ

مَلِكُهُ لِنَاخُورَ أَجِي إِبرَاهِيمَ. ²⁴ وَأَمَّا سُرَّتُّهُ، وَاسْمُهَا
رُؤُومَةُ، فَوَلَدَتْ هِيَ أَيْضاً طَابِجَ وَجَاحِمَ وَتَاحِشَ وَمَعَكَةَ.